

الفصل الثالث

عملية تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية

في هذا البحث، تبحث الباحثة تغييرات الصوت التي تحدث في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية. و أما تغييرات الصوت فيها فتكون من خمسة أنواع وهي الإزجاء (Lenition) و إضافة الصوت (Sound Addition) والقلب المكاني (Metathesis) والمماثلة (Assimilation) و توليد الصوت (split).

أ. الإِرتخَاء (Lenition)

الإرتخاء هو تحويل الصوت الشديد إلى الرخو.^{٦٩} وأما الأصوات الشديدة والرخوة في الكلمات العربية الدخيلة في الإندونيسية فكما في جداول التالي:

الصوت اللين	الصوت الشدید
/l/	/d/
/s/	/z/
/ʔ/	/k/
/k/	/q/
/a/	/a:/
/ d /	/ d /

أما الإرتقاء في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية كما في الجدول التالي :

⁶⁹ Terry Crowley, *An Introduction to Historical linguistics*, (America : Oxford University Press 2010), h : 24

جدول ۱ : الإِرتخَاء (Lenition)

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الرقم
تغيير صوت الجهور /ز/ إلى المهموس /س/	[markas]	Markas	[markaz]	مركز	١
- تغيير صوت الجهور /d/ إلى المهموس /د/ - تغيير الحركة الأمامية /a:/ إلى الحركة المركزية /a/	[rido]	Rido	[riḍa:]	رضى	٢
تغيير صوت الجهور /؟/ إلى صوت المهموس /k/	[dakwah]	Dakwah	[daʕwah]	دعوة	٣

كلمة مركز نطقها [markaz] ويتغير صوت الزاي الإحتكاكي والمجهور /z/ إلى صوت السين الإحتكاكي والمهموس /s/ صار نطقها /Markas/.

كلمة رضى نطقها [rida:]. هذه الكلمة تحدث تغييرى الصوت وهما الإرتخاء و توليد الصوت. وأما عملية تغيير الصوت فى هذه الكلمة فهى إرتخاء فى الصامت يعنى تغيير الصوت المجهور / d / إلى المهموس /d/ صارت نطقها /rida:/ وأيضاً هذا التغيير توليد الصوت لأنّ الحرف ض/d/ يبدل حرف د /d/، وحرف الدال له صفة متساوية بحرف d /d/ فى اللغة الإندونيسية هى مهموسة، ثم يحدث الإرتخاء فى الحركة وهو تغيير

جدول ٢ : الترخيم الأستهلالي (Aphaeresis)

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الرقم
حذف صامت الهمزة /؟/ في أول الكلمة	[abad]	Abad	[ʔabad]	ابد	١
حذف صامت العين /؟/ في أول الكلمة	[alim]	Alim	[ʔa:lim]	عالم	٢
حذف صامت العين /؟/ أول الكلمة	[ibadah]	Ibadah	[ʔibadah]	عبادة	٣
حذف صامت العين /؟/ أول الكلمة	[amal]	Amal	[ʔamal]	عمل	٤

كلمة /بد/ نطقها [ʔabad] تحدث حذف الصوت في أول الكلمة وهو حذف صامت الهمزة /ʔ/ صار نطقها [amal].

كلمة عالم نطقها [a:lim] تحدث حذف الصوت في أول الكلمة وهو حذف صامت العين /ʔ/ صارت [a:lim]. هذه عملية التغيير تحدث تغيير آخر وهو ارتقاء أى تغيير الحركة الأمامية /a:/ إلى الحركة المركزية /a/ صارت [alim]

كلمة عبادة نطقها [ʔiba:dah] تحدث حذف الصوت في أول الكلمة وهو حذف صامت العين /ʔ/ و صارت /iba:dah/ ثم هذه عملية التغير تحدث تغير آخر وهو ارتقاء أى تغيير الحركة الأمامية /a:/ إلى الحركة المركزية /a/ صارت /ibadah/.

الترخيم الحِتامِيّ (Apocope) عند كرولي هو حذف الصوت أو الأكثر من نهاية الكلمة.^{٧٣} الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية التي تحدث الترخيم الحِتامِي كما في الجدول التالي :

جدول ٥ : الترخيم الختامي (Apocope)

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الرقم
حذف صوت الهمزة /؟/ في آخر الكلمة	[doa]	Doa	[duʕa:ʔ]	دعاء	١
حذف ياء المد في آخر الكلمة	[hakiki]	Hakiki	[ħaqi:qi:]	حقيقي	٢
حذف الصوت ء /؟/ في آخر الكلمة	[imla]	Imla	[ʕimlaʕ]	إملاء	٣

كلمة دعاء [duʔa:ʔ] اقتترضتها اللغة الإندونيسية حتى يتغير صوتها إلى [doʔa] لأن حذف الصوت الحنجري الذي يقع في آخر الكلمة وهو صوت الهمزة [ʔ] : [duʔa:ʔ] صارت / duʔa:/ و أما التغير الآخر في هذه الكلمة فيتكون من الإرتخاء والترخيم الوسطى و توليد الصوت. التغير بالإرتخاء هو تغير الحركة الأمامية /a:/ إلى الحركة المركزية /a/ : /duʔa:/ إلى /duʔa/، والتغير بالترخيم الوسطى هو حذف الصوت في وسط الكلمة هو الصوت الحنجري و الإحتكاكي والمجهور

⁷³ Terry Crowley, *An Introduction to Historical linguistics...* h: 28

الصوت الحنجري الذي يقع في أوّل الكلمة وهو صوت الهمزة [ʔ] / :?imla / إلى / :?imla /

ب. إضافة الصوت (Sound Addition)

إضافة الصوت عند كرولي هي إضافة الصامت أو الحركة في الكلمة لتسهيل التلفظ.^{٧٤} تلاحظ الباحثة بأنّ إضافة الصوت في ظواهر تغيير الصوت للكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية تتكون من نوعين هما الصوت المقحم (Epenthesis) والإضافة الختامية (Paragog). أما الإضافة الختامية فلا يذكرها كرولي في نظاريته عن تغيير الصوت مع أنّها تحدث كثيرا في مظاهر تغيير الصوت للكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية. ولذلك تزيد الباحثة الإضافة الختامية في هذا البحث.

١. الصوت المقحم (Epenthesis)

الصوت المقحم عند كرولي هو إضافة الصائت في وسط الكلمة ليفرق الصامتين. فلذلك ينتج هذا التغير مقطع من تركيب CV (الصامت + الحركة).^{٧٥}

إضافة الصوت الغالبة في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية هو إضافة الحركات القصيرة (الفتحة القصيرة /a/ والضمّة القصيرة /u/ والكسرة القصيرة /i/) والحركة الأمامية و المتوسطة /e/ (الحركة من اللغة الإندونيسية). وكما البحث التالي :

(أ) إضافة الحركة /a/ بين الصمتين، كما في الجدول التالي:

⁷⁴ Terry Crowley, *An Introduction to Historical linguistics*...h : 29-32

^{٧٥} نفس المرجع، ص : ٣١

جدول ٦ : إضافة الحركة /a/ بين الصمتين

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الرقم
إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /mn/	[aman]	Aman	[ʔamn]	أمن	١
إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /mr/	[amar]	Amar	[ʔamr]	أمر	٢
إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /fn/	[kafan]	Kafan	[kafn]	كفن	٣
إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /jh/	[wajah]	Wajah	[wajh]	وجه	٤

إضافة الحركة /a/ بين الصامتين كما في جدول تجانسة بالحركة قبلها . وفي جمع الكلمة المذكورة في الجدول أنّ الحركة قبلها حركة /a/. ولذلك إضافة الحركة تتبع الحركة /a/ مثل الكلمة /أمن [ʔamn] إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /mn/ حتى يتغير صوتها إلى /amanʔ/ وتغيير آخر في هذه الكلمة هو الترخيم الأسهلالي يعني حذف الصوت الحنجري الذي يقع في أول الكلمة وهو صوت الهمزة [ʔ] وصار نطقها /aman/. وكذلك الكلمة /أمر [ʔamr] إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /mr/ حتى يتغير صوتها إلى /amarʔ/ و تغيير آخر في هذه الكلمة هو الترخيم الأسهلالي يعني حذف الصوت الحنجري الذي يقع في أول الكلمة وهو صوت الهمزة [ʔ] وصار نطقها /amar/. والكلمة /كفن [kafn] إضافة الحركة /a/ بين الصامتين /fn/ حتى يتغير صوتها

ج. القلب المكاني (Metathesis)

القلب المكاني عند كرولي هو تغيير ترتيب الصوتين في الكلمة الواحدة.^{٧٨}
الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية التي تحدث القلب المكاني كما في
الجدول التالي:

جدول ۱۱ : القلب المکانی (Metathesis)

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الرقم
الحركة الأمامية /i/ في وسط الكلمة /?ibn / نقلت بين الصامتين /bn/	[bin]	Bin	[? ibn]	ابن	١
نقل الحركة الخلفية /u/ بين الصامتين /tʌn/	[katun]	Katun	[quṭn]	قطن	٢

إنّ تغيير ترتيب الصوتين في الكلمة الواحدة من ظواهر تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية مثل الكلمة /بن [ʔibn] تحدث تغيير ترتيب الصوتين وهو نقل الحركة الأمامية /i/ بين الصامتين /bn/ إذن صوت /ʔibn/ يتغير إلى الصوت /ʔbin/. أما هذه الكلمة فتحدث التغيير الآخر وهو التغيير بالترخيم الأسهلالى. إنّ الترخيم الأسهلالى في كلمة /بن هو حذف الصوت الحنجري /ʔ/

⁷⁸ Terry Crowley, *An Introduction to Historical linguistics...* h : 32-33

د. المماثلة (Assimilation)

جدول ١٢ : المماثلة (Assimilation)

⁷⁹ Terry Crowley, *An Introduction to Historical linguistics*...36 - 37

هـ. توليد الصوت (split)

توليد الصوت هو توليد الصوت إلى الصوتين الجديدين أو الأكثر. أو عبارة أخرى : تطوير الصوت إلى الأصوات الأخرى في اللغة الأجنبية.^{٨٠} أما ظواهر توليد الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية فوجدت الباحثة توليد الصوت للصوامت و للحركات.

١. توليد الصوت للصوامت

توليد الصوت للصوامت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية كما في جدول التالي:

جدول ١٣ : توليد الصوت للصوامت

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الصوامت العربية	الرقم
توليد الصامت ق [q] إلى صامت ك [k]	[burak]	Burak	[bura:q]	براق	ق	١
توليد الصامت ق [q] إلى صامت ج [g]	[gamis]	Gamis	[qami:s]	قميص		
توليد الصامت ق [q] إلى صامت ك [k]	[zat]	Zat	[Ōa:t]	ذات	ذ	٢

⁸⁰ Gorys Keraf, *Linguistik Bandingan Historis...*: 83

إلى صوت د /d/، ثم حرف الدال متسوي بحرف /d/ في اللغة الإندونيسية لأحدهما سواء من حيث صفة أي كلاهما ذلقى-لثوي و انفجاري ومجهور.

توليد الصامت ظ [Ḍ] في اللغة العربية إلى صامت 1 [l] و z [z] . مثل كلمة
نظر [naḌar] اقترضتها اللغة الإندونيسية صارت Nalar [nalar]. توليد الصوت يحدث
في حرف ظ وهو تغيير صوت ظ /Ḍ/ إلى صوت 1 /l/ ، ولهما سواء من حيث صفة
وهي مجهورة. وكلمة ظالم [Ḍa:lim] اقترضتها اللغة الإندونيسية صارت [zalim]
Zalim. وتوليد الصوت يحدث في حرف ظ وهو تغيير صوت ظ /Ḍ/ إلى صوت ز /z/
لأنهما سواء من حيث صفة أي كلاهما ذلقي-لثوي و احتكاكي ومجهور ثم حرف ز
متسوي بحرف z /z/ في اللغة الإندونيسية لأنهما سواء من حيث مخرج وهو لثوي.

٢. توليد الصوت للحركات

توليد الصوت للحركات في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية
كما في جدول التالي:

جدول ١٤ : توليد الصوت للحركات

البيان	الرمز الدولي	الكلمة الدخيلة	الرمز الدولي	الكلمة العربية	الحركة العربية	الرقم
توليد حركة الكسرة القصيرة [i] إلى الحركة [e]	[saleh]	Saleh	[ʃa:liḥ]	صالح	كسرة قصيرة	١
توليد حركة الكسرة	[ʃair]	Syair	[ʃiʔir]	شعر		

